الفصل الأول

السبت 13/10/2007 الساعة 5 الفجر

- الو مين معايا ؟

- أيوا حضرتك أنا أبراهيم السيد ، نعممممم!!! يا نهار أسود

ده حصل أمتي الكلام ده !! خلاص خلاص أنا ثواني وهكون

عندك في المكتب.

- في أيه يا أبراهيم ؟

- فيه مصيبه يا نهي!

- مصيبة أيه, أيه اللي حصل يا أبراهيم قلقتني ؟

- علي الشيمي لقوه مقتول في مكتبه وعليه أثار تعذيب!

- اييه!! أزاي ده حصل!! ت تفتكر السفاح نفذ

تهديداته ؟ , قالت هذه الجمله بصوت متذبذب ملئ بالرعب

- قال لها : معرفش , أنا لازم أروح المكتب دلوقتي .

نزل أبراهيم من البيت وراح راكب العربيه وبيسوقها بسرعة جنونيه وملامحه كلها رعب وتفكيره مشوش جدا .

وفجأة ظهرت عربية نص نقل لونها أسود من العدم

وخبطت عربية أبراهيم !! بصوت أصطدام قوي تشششش .

- بعدها بفتره أبراهيم صحي وكان بيتألم من وجع الحادثه

لحد ما سمع صوت مش غريب عليه الشخص صاحب

الصوت قرب من أبراهيم وقال بصوت هادئ

- أبراهيم بيه!

طبعا حضرتك الصوت مش غريب عليك

- أبراهيم قال له : أبعد عني أنا معرفكش

أنت مين ؟ وعايز مني أيه؟ عايز فلوس !

خد كل فلوسي أنا راجل غني جدا وهاديك

كل اللي انت عايزه .

- رد عليه الراجل : بنبره كلها أستهزاء هههه

فلوس هههه أنا مش فارق معايا حاجه هههه

ثم ضحك بضحكة هستيرية بثت الرعب

في قلب أبراهيم!

- أبراهيم قال له : أ.. أنت السفاح صح !! قالها أبراهيم بنبره كلها رعب وخوف

- فضحك الرجل مرة أخري

ضحكة مليئة بالشر ههههه

- ثم قال : أبراهيم الدسوقي , رجل فاسد مرتشي

عنده 35 سنه بتخون مراتك مع أكتر من واحده

سكير وبتاع حفلات وفاسد وعلشان مظهرك الجذاب

اللي هوعيونك الخضراء وبشرتك البيضاء وجسمك المثالي

بتعرف تجذب السيدات ليك

لحدما تاخد اللي أنت عايزه منهم

- أبراهيم قال له : أنت أزاي عرفت كل المعلومات ديه

أنتي مين ؟ قالها بنبرة كلها رعب

- قال له : بص سميني زي ما تسميني سواء قاتل

أو مختل عقليا أو زي ما الناس مسمياني "السفاح"

عيبك يا أبراهيم أنك فاكر نفسك أنك الوحيد اللي عنده

ذكاء عالي بتعامل الكل علي أنهم أغبياء ههههه

ولكن في الحقيقه يا أبراهيم مفيش حد غبي غيرك

ثقتك في نفسك الزايده وغرورك هما اللي جايبينك ورا

بس متقلقش علاجك عندي .

فجأة أضاء الراجل الغريب مصباح الغرفه علشان يبان

منظر خلي أبراهيم تجيله

صدمه بكل معني المقاييس.

الفصل الثاني

فجأة أضاء الراجل الغريب مصباح الغرفه علشان يبان

منظر خلي أبراهيم تجيله

صدمه بكل معني المقاييس.

- أبراهيم شاف ترابيزا مليانه أدوات تعذيب

كتير أبراهيم أتصدم صدمه قويه

لدرجة انه فقد اللنطق

- الراجل الغريب قرب من أبراهيم وهو ماسك

سكينه في أيده وأنقض عليه

مره واحده وشد دراع أبراهيم وبدأ يسلخ جلد دراعه اليمين

بكل بطئ وكان متلذذ جدا بالمنظر

وبيستمتع جدا وأبراهيم كان عمال يصوت بصوت عالي

جدا بعدها جاب زجاجة كحول كبيره

وقامدالقها علي دراع أبراهيم المسلوخ وأبراهيم عمال

يصوت ويترجاه والسفاح مستمتع علي الأخر

بعدها السفاح أخد قطعة لحم من دراعه المسلوخ

وبدأ يأكل فيها بكل استمتاع قدام أبراهيم ,

وأبراهيم بعدها أغمي عليه .

وفي مكان تاني زوجة أبراهيم نهي البالغه من العمر 30 سنه وكانت تفاصيلها كلها جميله تسحر أي حد

شعرها أشقر وسايح علي ضهرها

بيضاء البشره عيونها خضراء ملامحها جميله

وكانت قلبه الدنيا علي أبرهيم لأنه مختفي بقاله 48 ساعه

لحد ما جت لها مكالمه صدمتها وهي

- الو

- الو مين معايا ؟

- حضرتك زوجة الأستاذ أبراهيم السيد ؟

- أيوا أيوا ! أبراهيم فين

- الأستاذ أبرهيم تعيشي أنتي يا مدام

- أ .. أزاي ! أزاااااي

- أنا عايز حضرتك تتمالكي نفسك أحنا محتاجين

حضرتك في المشرحه علشان تتعرفي علي جثة الأستاذ

- أكيد في غلط أكيد في حاجه غلط مستحيل أبراهيم

يكون ماااات!

- حضرتك هما لقوا عربيته منفجرا علي الطريق الصحراوي

وجوا العربية جثة متفحمة

- تعالي حالا علي مستشقي (.....) في عنوان (....)

الأثنين 15/10/2007 الساعة الثالثة عصرا

في مشرحة المستشفي

حيث يقف كلا الضباط "خالد الجرنوشي" و "أحمد باسم"

عندما وصلت الزوجة للمشرحة ركضت الي الجثه لتري معالمها ثم

- قالت بصوت عالي : يا نهاااار أسود وأغمي عليها لأنها رئت .......

الفصل الثالث

الأثنين 15/10/2007 الساعة الثالثة عصرا

في مشرحة المستشفي

حيث يقف كلا الضباط "خالد الجرنوشي" و "أحمد باسم"

عندما وصلت الزوجة للمشرحة ركضت الي الجثه لتري معالمها ثم

- قالت بصوت عالي : يا نهاااار أسود وأغمي عليها لأنها رئت جثة بنفس وجه زوجها.

عندما بدأت تستيقظ كان كلا الضابطين "خالد الجرنوشي" و "أحمد باسم" حولها ثم أقترب منها

- أحمد باسم وقال : كويس أن حضرتك فوقتي يا مدام

تقارير الطب الشرعي ظهرت وأثبتت أن ده مش جوز حضرتك

ولكن للأسف وجه الجثة اللي أحنا شوفناه

كان وجه زوج حضرتك

- نهي : أزاااااي ! يعني أنا مش فاهمه حاجه يا أستاذ

- أحمد باسم : أتمني أن حضرتك تتمالكي أعصابك ولكن

الوجه اللي علي الضحية هو وجه جوزك

بعدما حد سلخ جلد الوش بالكامل !!

بعدها عم سكوت مرعب في الغرفة من نظرات نهي الخائفة

ونظرات المحقق التي تملأها الشك حتي جاء صوت الدكتور

المسئول عن الحالة ليقطع هذا الصمت

- الدكتور : حضراتكم أحنا لقينا ورقة في بطن

الجثه!!

- أحمد باسم : فين الورقه ديه؟!

- الدكتور : أتفضل أهيه الورقه بس عليها كلام غير مفهوم

والخط اللي مكتوب ده مكتوب بدم الأستاذ "أبراهيم السيد"

وكان مكتوب في نص الورقه كلمة "**30 أماتيراس**"

(في غرفة السفاح)

أبراهيم بدأ يفوق في الغرفة بس أول ما فاق مكانش حاسس بدراعه ومكانش قادر يشوف غير بعين واحده

أول ما بص قدامه لقا السفاح قاعد بيبتسم أبتسامة مخيف

- وقام قايل : أخيرا فوقت يا أبراهيم باشا أنا كنت زهقان

جدا وأنت نايم وكمان كنت جعان بعدها ضحك ضحكه هستيرية هههههههه وقرب من أبراهيم ببطئ وأبراهيم

كان ميت من الوجع ومن الخوف

لحد ما وصل لجمب أبراهيم وبعدها السفاح طلع من جيبه

ماده غريبه وقام صاببها علي أبراهيم وأتضح أنها ماده كميائية حارقه والمدعوة بي "مياه بالنار"

وأبراهيم أستمر يصرخ من الألم والسفاح عمال يضحك

وبعدها السفاح قرب من أبراهيم وقرر انه يرحم أبراهيم

من معاناتهوقام مطلع سيف وفي جزء من الثانيه قام

مطير رئس أبراهيم ليستريح أبراهيم أخيرا من معاناته.

**الفصل الرابع**

- وقام قايل : أخيرا فوقت يا أبراهيم باشا أنا كنت زهقان

جدا وأنت نايم وكمان كنت جعان بعدها ضحك ضحكه هستيرية هههههههه وقرب من أبراهيم ببطئ وأبراهيم

كان ميت من الوجع ومن الخوف

لحد ما وصل لجمب أبراهيم وبعدها السفاح طلع من جيبه

ماده غريبه وقام صاببها علي أبراهيم وأتضح أنها ماده كميائية حارقه والمدعوة بي "مياه بالنار"

وأبراهيم أستمر يصرخ من الألم والسفاح عمال يضحك

وبعدها السفاح قرب من أبراهيم وقرر انه يرحم أبراهيم

من معاناته قام مطلع سيف وفي جزء من الثانيه قام

مطير رئس أبراهيم ليستريح أبراهيم أخيرا من معاناته.

(في المستشفي)

- جلس أحمد باسم وصديقه خالد مع زوجة المرحوم أبراهيم

ليفكروا في معني الورقة التي تركها السفاح لهم

- أحمد باسم : أستاذه نهي حضرتك معداش عليكي الجملة

المكتوبة في ورقة السفاح قبل كده ؟

- نهي : لاء نهائي يا فندم أنا زيي زيكم أول مره أشوفها.

- أحمد باسم : خلاص يا أستاذه حضرتك تقدري تروحي دلوقتي ولو عرفتي أي معلومات أبقي بلغينه.

بعد أسبوع من هذه الواقعه.

(في مكتب من مكاتب أمن الدولة)

الأثنين 22/10/2007

كان يعمل هناك ضابط أسمه "عمر أبراهيم" كان معروف عنه

أنه ضابط صالح وبيساعد الناس وكان ليهسمعة كويسه كان

الضبط عمر أنهي وردية عمله الليلية في جهاز أمن الدولة

وكان ذاهبا لمنزله كانت وقتها الساعة 3:30 ليلا

كان يقود سيارته حتي وصل الي منزله.

كان يسكن في منزل متواضع مع عائلته المكونه من زوجته منيومن أبنته التي تبلغ من العمر 6 سنوات.

بعدما وصل كان كل أفراد عائلته نائمين .

دخل الي شقته وغير ملابسه ونام مباشرة

من التعب حتي استيقظ علي صوت غريب في منزله

بدأ يفيق من نومه ويتسحب ليري من بالخارج فأذا بشئ

قوي يرتطمي برئسه ليسقطه فاقدا للوعي ثم بدأ شخص بجذبه من الأرض ووضع حقنة مخدرة في رقبته.

(في غرفة السفاح)

الثلثاء 23/10/2007

بدأ يستيقظ عمر ليجد نفسه في مكان مظلم وغريب

حتي ظهر شخص من العدم وأضاء الأنوار ليري شيئ صدمه صدمة قوية لقد رئي أن جميع أفراد عائلته مكبلين أمامه.

حتي بدأ الرجل الغريب بالكلام.

- الرجل لغريب : أهلا أهلا أستاذ عمر فقت أخيرا يا راجل ده أنت نمت كتير جدا وأنا كنت زهقانمن غيرك.

- عمر : أنت مين بالظبط وعايز أيه مني أنا وعيلتي ؟

أنا لو حد من عيلتي أتأذي أنا هاوديك وراا الشمس!!

بدأ الرجل الغريب بالضحك الهستيري هههههههه.

حتي صرخ عمر بوجهه وقال له مراتي وبنتي من الموضوع

وأنا هاعملك أي حاجه أنت عايزها.

- الرجل الغريب : هههه أنا مش عايزمن حاجه غير أنك تتفرج

علي العرض ده .

ثم ظهر أمامه أبنته الصغيره داخل قفص وكان هناك صندوق ملئ بالكلاب في نفس القفص

بدأ عمر بالصراخ في وجه الرجل الغريب وقال له

- عمر : أرجووك لا لا تفعل ضعني مكانها أرجوك.

- ضحك الرجل الغريب ثم بدء يقترب من القفص ثم

فتح صندوق الكلاب حتي صارت طفلة عمر الصغيرة هي والكلاب في قفص واحد .

ثم أنقضت عليها الكلاب وبدأت الكلاب في أكل الطفلة

الصغيرة وكانت تصرخ هذه الطفله و تستنجد بوالدها.

وكان السفاح يضحك ضحكات هستيرية وكانت

تملأه النشوة وهو يري هذه الفتاة تأكل من الكلاب

حتي مات الفتاة الصغيرة.

أمام كلا والديها المنهارين من الصراخ والبكاء.

ثم ذهب وتركهم السفاح .

(في منزل عمر)

جاء صديق عمر من جهاز أمن الدولة ليطمئن عليه

لأنه لم يأتي الي الجهاز منذ يومين ولم يسمع أي أحد

خبر عنه بدأ صديق عمر المدعو بي "أدم"

بالطرق علي باب الشقه فلم يجد أي أستجابة

وأستمر بالطرق والرن علي صديقه فلم يجد أي رد فقلق

علي صديقه فقرر أن يرن علي زوجت صديقه فلم يجد

أي رد ثم قرر أن يكسر الباب .

بعدما كسر الباب لم يجد أي أحد بالداخل

بعده قرر بأن يسئل السكان عن صديقه فلم يجد

أي أحد يعلم أين ذهبوا.

(في غرفة السفاح)

كان عمر منهارا في البكاء علي أبنته حتي وجد السفاح يدخل

الي الغرفة مرة أخري فنظر عمر اليه نظرة حقد

نظرة كره عندما رئاه السفاح ينظر اليه هاكذا أبتسم

بنفس أبتسامته المخيفه وأقترب من أذن عمر وقال لعمر الدور اليوم علي زوجتك .

فصرخ عمر في وجهه وقال له سأقتلك أيها الوغد الحقير

سأقتلك وأنهي عليك بيداي الأثنين.

ثم ضحك السفاح وبدأ يقترب من زوجة عمر

وعمر أستمر في الصراخ عليه ولكن السفاح لم يكن يأبه

لكلام عمر حتي صار أمام زوجت عمر .

وأقترب منها أكثر ثم ..............